العدد 1604 - السنة السادسة
الجمعة 26 شعبان 1434 - الموافق 5 يوليو 2013
Friday 5 July 2013 - No.1604 - 6th Year

طرائف ونوادر !

ذكـــاء !

ومن الطرائف الرائعة ايضا: مرض امير قوم يوما فنذروا جميع القوم أن يصوموا فى يوم برئه.فلما شفىهذا الامير دعا جميع القوم الذين نذروا للصوم الا رجلا واحدا فعاتبه وساله عن السبب وكان الثانى شاعرافقال له ببيت من الشعر عن سبب فطره وأنه لم ينذر مثلهم للصوم قائلا:

نـذر الـنـاس يـوم بـرئـك صوما
غـيـر أنـى نـذرت وحـدى فطرا
جـــازم أن يـــوم بـرئـك عـيـدا
لـم يـجـز صـومـه وان كـان نـذرا
فعفا عنه وأدخله !

قال بشّار بن برد:
رأيت حماري البارحة في النوم ، فقلت له : ويلك لِمَ متّ ؟
قال الحمارِ :
أنسيت أنّكَ ركبتني يوم كذا وكذا وأنّك مررتَ بي على باب(الأصبهاني) فرأيت أتاناً (حمارة) عند بابه فعشقتها حتى متُّ بها كمداً ، ثم أنشدني(الحمار) :

سـيِّـــدي مَـــل بـعَـنـانـي
نـحـوَ بـــابِ الأصْـبَـهـــانـي
إنّ بـــالـبـــابِ أَتـانـــــاً
فـضـلـــت كـــلّ أتـــانِ
تـيّـمـتـنـي يـــومَ رِحـنْـــا
بـثـنـايـاهَـــا الحِـســـانِ
وبـغـنـــــــجٍ ودلالٍ
ســـلّ جـسـمِـي وبـــرانِـي
ولَـهَـــا خـــــدٌّ أَسـيـــلُ
مـثـــل خـــــدِّ الـشـيـفـرانِ
فـبـهـا مِـــتُّ وَلَـــو عِـشـــتُ
إذاً طـــال هـــــوانِـــي !

فقال له رجل من القوم:

وما الشيفران يا (أبا معاذ) ؟

قال بشار:
هـذا من غريب الحمار ، فإذا لقيته لكم مـرّةً ثانية . سألتهُ...!

بالوجه !

ويحكى ان شاعرا اقدم على طلب يد امرأه يحبها ولم يعرف ما يخبئ له القدر منها.
ذالك أنها كانت من أجمل نساء القريه فرفضت طلبه فألح عليها أن يعرف السبب. فقالت له ببيت من الشعرقائله:

يـا خـلـيـلـى وانـت خـيـر خليل
ارايـــت راهـبـا بـلا دلـيـل
أنـت لـيـل وكـل حـسـنـاء شمس
واجـتـمـاعـك بـك مـن المستحيل

فعاد خائبا فرأ ه صديقه الشاعر فعلم منه مصيبته وهون عليه ببت من الشعر قائلا له:

هى الشمس مسكنها فى السماء
فـعـز الـفـؤاد عـــزاءا جـمـيـلا
فـلـن تستطيع الـيـهـا الـصـعـود
ولـن تستطيع الـيـك الـنـزولا !

صيام مكروه !

ومن الطرائف الرائعة ايضا: مرض امير قوم يوما فنذروا جميع القوم أن يصوموا فى يوم برئه.فلما شفىهذا الامير دعا جميع القوم الذين نذروا للصوم الا رجلا واحدا فعاتبه وساله عن السبب وكان الثانى شاعرافقال له ببيت من الشعر عن سبب فطره وأنه لم ينذر مثلهم للصوم قائلا:

نـذر الـنـاس يـوم بـرئـك صوما
غـيـر أنـى نـذرت وحـدى فطرا
جـــازم أن يـــوم بـرئـك عـيـدا
لـم يـجـز صـومـه وان كـان نـذرا !

فنجال اشقر

سـم فـنـجـال اشـقـر الـبـن عـلّـك بـالـوجـود
سـولـف ولا تـطـري الـعـفـو عـنـد الـمـقـدره
اقـدر اعـفـي عـنـك ذلحـيـن.. لـكـن لـو تـعـود
والـلـه ان الـعـفـو بـعـديـن مـاعـاد اقـدره
سـرّهـا والـلـيـل يـخـفـي تـفـاصـيـل الجـحـود
فـي صـبـاحٍ دون شـمـسـه هـبـايـب وإكـدرَه
لـو تـفـكّـر بـالـصّـداقـه مـواثـيـق وعـهـود
مـثـل تـفـكـيـرك بـتـطـقـيـم ثـوب وكـنـدره
كـان يمديني عطيتك عـلـى قـدرك وعـود
ولاْانـقـطـع لارسـال يـا صـاحـبـي مـن مـصـدره
اذكـرك بـالـطـيـب وامـسـح يـمـيـنـك دهـن عـود
لـو هـديـرك بـالـردى بـاح دمـك واهـدره
عـادتـك ولا عـلـى الـوقـت مـن عـادتـك زود
والـزمـان ان كـان دارك عـلـى وجـهـك .. دِره
مـن كـثـر مـا اجـود لـي فـي عـبـادٍ مـا تجـود
اكـتـشـفـت ان الـوفـا طـبـع .. لـكـن مـا انـدره

سعد المشعبي

للخيل خيالها

مادام ياقلب مالك ف السوالف جمل
خل الجمل في سبيلة لا تجي ناقته
بعض المشاوير للرجال خيبة أمل
والحر مايقرب اللي فوق من طاقته
ياما شربنا الوعود ولا مسكنا زحل
ألين طاح السروق وبانت سراقته
وشعاد لو نلبس من الخام ثوب سمل
الراس مرفوع والمبدأ علي ساقته
الليل ليله سرى والبدر نوره كمل
راحت علي شايل البندق وتفاقته
سلام ياللي عليك البيت وبله همل
لأجلك كتبت القصيد وسقت دراقته

يحرم علي ماتضيق ولا يجي لك ملل
دامي نديمك عن الهاجس وحماقته
ماصابني فيك شك ولا لحقني زعل
أتعب علي خوة النشمي وصداقته
ماقلتها بين ضيق وبين خطب جلل
استن معها الخيال وجدد اشراقته
وغنت بها بنيّ فكري بين تل وسهل
علي سحاب البروق وسيل دفاقته
من شان شارب حليم للقوافي فتل
للخيل خيالها.. وللبن ذواقته

طلب جابر الرداد